

الى الجانب الآخر . كما ان حكومته بادلت هذه التعهدات الثنائية بتعهدات من عندها . وواضح ان الاشارة هنا هي الى موضوع الممل الفدائي او « قضية الارهاب » كما يسميها سيسكو والتي رفض التوسع في الكلام عنها باستثناء القول بأن بلاده تعتبرها « قضية خطيرة جدا يمكن ان تعرض الاتفاق للخطر اذا امتزجت » .

(٤) نفى سيسكو ان تكون الولايات المتحدة هي الضامنة للاتفاق لكنه قال بأنها منغمسة فيه مباشرة خاصة وانها الدولة الوحيدة التي تعرف وجهتي نظر الطرفين وتعرف المراحل التي مر بها الاتفاق وتاريخه معرفة كاملة . وأكد انه اذا شعر احد الفريقين بأن بعض نواحي الاتفاق مبهمه او قد تم خرقها فستكون اميركا منغمسة مباشرة في هذه المشكلة .

(٥) أشار سيسكو الى انه لا يمكن ان تتم التسوية الدائمة بدون تلبية « الاهدات الرئيسية للدول العربية والمصالح المشروعة للفلسطينيين » . كما أشار الى ان حكومته لم تحدد موثقا نهائيا من موضوع اشترك وفد فلسطيني في مؤتمر جنيف تائلا ان هذه المسألة راجعة بالدرجة الاولى الى تزار الدول العربية والفلسطينيين .

(٦) نفى ان يكون الاتحاد السوفياتي قد حاول مرتلة الوصول الى اتفاق فصل القوات مبينا ان بلاده هي التي قامت بالدور الاول والاساسي في المفاوضات .

استكمالا للدور الطائفي الذي تقوم به السياسة الاميركية في الشرق الاوسط اعلن البيت الابيض برنامج زيارة الرئيس نيكسون للمنطقة التي بدأت في ١٢ حزيران والتي شملت كلا من مصر والسعودية وسوريا والاردن واسرائيل .

صادق جلال العظم

كانت الولايات المتحدة تتمتع بثقة الطرفين . كما أكد ان صداقة الولايات المتحدة لاسرائيل لم تتضاءل ولن تتضاءل نتيجة لصداقتها مع الدول العربية . لذلك ترى حكومته ان افضل اطار لضمان أمن اسرائيل هو الوصول الى تسوية سلمية للنزاع في الشرق الاوسط .

(٦) ان النصوص العسكرية للاتفاق ستظل سرية بطلب من الفريقين .

وكان جوزيف سيسكو مساعد كيسينجر قد عقد مؤتمرا صحافيا في الاسبوع الاول من شهر حزيران كرسه ايضا لمشاكل منطقتنا وكان أهم ما فيه النقاط التالية :

(١) بين ان بلاده اعتبرت حرب تشرين فرصة مريدة لم تتوفر من قبل للتدخل باتجاه تحقيق السلام . وان اتفاق الفصل قد تحقق بفضل التدخل الاميركي من ناحية وتحرك « القوى المعتدلة » في العالم العربي باتجاه السعي الى تحقيق تسوية سلمية من ناحية ثانية معتبرا ذلك « نقطة تحول مهمة جدا في المنطقة » .

(٢) نفى ما كانت قد ذكرته صحيفة «النيويورك تايمز» ، (٢ حزيران) من انه اجتمع الى ياسر عرفات .

(٣) أكد ان مهمة كيسينجر تركزت بصورة رئيسية على موضوع فصل القوات ولم تتطرق بشكل محدد الى موضوع الحدود العربية - الاسرائيلية النهائية . واعترف بأنه على جميع الاطراف مواجهة هذه المسألة في الاشهر القليلة المقبلة .

(٣) أكد ان الجانبين السوري والاسرائيلي اعطيا تأكيدات حول موضوعات معينة وحساسة الى الولايات المتحدة مباشرة عوضا عن اعطائها